

## وقعة صفين

[ 182 ] حتى أناخوا بالمحامي الخط \* جند يمان ليس هم بخلط فأجابه الأشعث بن قيس:  
إنى أنا الأشعث وابن قيس \* فارس هيجاء قبيل دوس لست بشكاك ولا ممسوس (1) \* كنده رمحي  
وعلى قوسى وقال حوشب ذو ظليم (2): يا أيها الفارس ادن لا ترع \* أنا أبو مر وهذا ذو كلع  
(3) مسود بالشام ما شاء صنع \* أبلغ عنى أشترا أبا النخع (4) والأشعث الغيث إذا الماء  
امتنع (5) \* قد كثر الغدر لديكم لو نفع فأجابه الأشعث: أبلغ عنى حوشبا وذا كلع \*  
وشرحيل ذاك أهلك الطمع (6) قوم جفاة لا حيا ولا ورع \* يقودهم ذاك الشقى المبتدع إنى إذا  
القرن لقرن يختضع \* وأبرقوها في عجاج قد سطع (7) أحمى ذمارى منهم وأمتنع وقال الأشر  
أيضا فجال: يا حوشب الجلف ويا شيخ كلع \* أيكما أراد أشترا النخع

(1) الممسوس: الذى به مس من الجنون. وفي هذا البيت سناد الحذو، وهو اختلاف حركة ما قبل الرفع. وفي الأصل: " مملوس " ولا وجه له. (2)  
سبقت ترجمته في ص 66. (3) ذو كلع، هو ذو الكلاع. انظر ص 60، 61. (4) أبلغ: أي أبلغا،  
بنون التوكيد الخفيفة، حذفها وأبقى الحركة قبلها. انظر ما مضى ص 177. (5) في الأصل: "  
منع ". (6) أي أهلكه الطمع. وقد غير ضبط شرحيل للشعر. (7) العجاج، كسحاب: الغبار.  
أبرقوها: أي أبرقوا السيوف. وفي اللسان: " وأبرق " بسيفه يبرق: إذا لمع به ". (\*)